**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والثلاثون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* قدرة الله وعدله : خلق الكون وما فيه بقدرة الله تعالى وعلمه**

**فلنعبد أيها الناس من خلقنا ويراقبنا ويطعمنا ومن سخر لنا كل ما في**

**الكون وكرمنا ، فلنعبد الله الذي لا إلــه إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والذي نحن له وإليه راجعون حتما ، ولا تكون عبادة الله إلا بالالتزام بأحكام القرآن قولا وعملا ، سرا وعلانية.**

**لقد تعمدت تكرار النداء لإخواني بني آدم في العالم ، وأعتذر لأني مشتاق لإقناع غير المقتـنـعـين بأحكام القرآن الكريم واعتناقهم دين الله الحق الإسلام والإخلاص لخالق الكون ومدبر أموره وهو الله تعالى.**

**المبحث الثاني براهين وآيات دالة على قدرة الله تعالى :**

**أ - قدرة الله تعالى على مراقبة ما خلق :**

**ومن قدرة الله تعالى وسلطانه وحكمه للكون وما فيه أنه يراقب أعمال وأقوال كل مخلوقاته البشرية وغيرها ويعلم ما في عقول الناس**

**وأفكارهم واعتقادهم جميعا وفي نفس الوقت وباستمرار ، ويعلم الله تعالى لغات كل المخلوقات ووسائل اتصالها مهما اختلفت وتعددت وتطورت. وسوف أبين الآيات الكريمة المؤكدة لقدرة الله على مراقبة الناس ، قال الله تعالى في العنكبوت الآية 10 : "أو ليس الله بأعلم بما في صدور العالمين" ، هذه الآية تدل على أن الله يعلم أسرار كل ما في الكون ولا يعلمها أحد سواه ومنها أسرار الإنس والجن والملائكة.**

**ومن الآيات الدالة على مراقبة الله للإنسان التوبة الآية 105 : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" .....**

**إن الله بقدرته المطلقة يراقب أعمال كل مخلوقاته ومنها الرسل والأنبياء لأنـهم ملزمون هم أيضا بالالتزام بشرع الله المنـزل وبتبليغه للناس وتنفيذ أوامر الله تعالى. ومن الآيات الدالة على ذلك هود الآية 112 : "فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إني بما تعملون بصير".......**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**